

مجموعة عملات مصرية ترجع
للعصرين اليوناني والروماني
بمتحف الملكة فيكتوريا بلندن

د. صفاء محمد علي*

الملخص:

أربع عملات ترجع إلى العصر اليوناني و الروماني لم يتم نشرها بعد وهي حديثة الاكتشاف . وقد وجدها أحد الأشخاص في منطقة البرلس أثناء عمل إحدى شركات البترول في المنطقة وتم بيعها وهي الآن ضمن المقتنيات الأثرية المصرية التي توجد في بريطانيا الأولى و الثانية ترجعان للعصر اليوناني أما الثالثة و الرابعة كلا منهما من العصر الروماني.

يتضمن البحث ثلاثة عناصر :-

أولاً :- توضيح لأهم المعادن التي كانت تسك منها العملة وطرق سك العملة في مصر في العصر البطلمي وتوضيح لأنواع العملات سواء كانت عملات للتداول أو عملات تذكارية

ثانياً :- شرح للرسومات والزخارف التي توجد كانت توجد علي العملات في عصر البطالمة .

ثالثاً :- شرح وتوضيح الدلالات التاريخية للرسومات والزخارف التي توجد علي وجهي كل عملة من العملات التي هي محل البحث والدراسة

الكلمات المفتاحية:

عملات مصرية، الاسكندر الأكبر، العصر البطلمي، العصر الروماني.

يهتم البحث بدراسة عدد أربع عملات لم يتم نشرها بعد، وهي من البرونز اثنان منها يرجعان للعصر اليوناني الأولى منها ترجع لفترة حكم الإسكندر والثانية ترجع إلى عصر البطالمة أما العملتان الأخيرتان ترجعان للعصر الروماني وتم العثور على الأربع عملات في مصر في شمال مصر في مدينة البرلس وهي إحدى مدن الدلتا وقد اكتشفها الأهالي في مخلفات الحفر أثناء عمل إحدى شركات المقاولات التي كانت تعمل بالقرب من شاطئ البحر وقاموا ببيعها لأحد الأشخاص وقام أحد أقاربه مؤخراً بإهدائهم لمتحف الملكة فيكتوريا والملك اللبرت بلندن تم إيداعهم في جناح العملات بالمتحف البريطاني بلندن.

ودراسة هذه العملات قد أثارت لدي العديد من التساؤلات لما تحمله على وجهيها من نقوش ورسومات ورموز مما يفتح باب التساؤلات هل هي مصرية أم يونانية أو جاء بها أحد الزوار أو التجار إلى مصر وفي أي الفترات تم سكها وما هي العوامل السياسية والاقتصادية التي يمكن استنتاجها من وجهي هذه العملات وأيضاً من الأشياء الجميلة في دراسة العملات أنها تظهر الملامح الفنية للعصر الذي سكت فيه مما يسهل التعرف على العديد من الجوانب الحضارية لتلك الفترة.

كل التساؤلات السابق ذكرها نستطيع الإجابة عليها من خلال شرح مفصل لما تحتويه هذه العملات من صور الحكام في العصرين اليوناني والروماني وموضوعات من الديانة والأساطير المصرية اليونانية والرومانية والموضوعات الأخرى المختلفة هذا إلى جانب أبعاد كل عمله على حده ثم مقارنتها ببعض العملات المشابهة لها في مجموعة العملات العديدة في العالم والتي تشترك معها في أنها من نفس الفئة والمعدن أو عليها نقوش ماثلة للعملات محل الدراسة.

وقد رتبت هذه العملات حسب الترتيب الزمني لها بداية من عصر الإسكندر ثم عصر البطالمة ثم عصر الرومان وقد اتبعت منهجاً وصفيّاً في عرض كل عملة على حده بما تحتويه من رسومات وأشرت إلى العملات التي وردت بكتالوجات العملات المشابهة لها أو التي تتماثل معها في الرسومات والزخرفة حتى أستطيع تحليل المعلومات التاريخية الواردة على وجهي كل عمله ولا يفوتني أن أذكر أن موضوع بحث د/ عزت زكي حامد بعنوان عملات أبو الجود بمجلة مركز الدراسات البردية والنقوش العدد الثاني عشر الجزء الأول قد أفادني كثيراً في كيفية إتباع منهج وصفي وتحليلي لهذه العملات الأربع إلى جانب المعلومات الأخرى التي أثرت جوانب البحث.

وقد قسمت الموضوع إلى عنصرين:

أولاً: عرض تمهيدي عن العملة وبداية سكها في العصور القديمة ثم مراحل تطورها في مصر في العصرين اليوناني والروماني

ثانياً: عرض الأوضاع التاريخية لعصر للحكام الذين صدرت العملات الأربعة في عهدهم ثم دراسة وصفية وتحليلية لكل عمله وعرض ما ورد بها من معلومات حضارية وسياسية واقتصادية حسب التسلسل الزمني للعملات محل الدراسة.

ومن هنا يبدأ موضوع البحث:

أولاً: أن علم المسكوكات Numismatics فرع خاص قائم بذاته في علم الآثار وكلمة نومسماتكس (Numismatics) أو علم النوميات بالعربية جاءت من الكلمة اليونانية نومسما (νομισμα) التي تعني عملة متداولة بموجب عرف أو قانون والكلمة في الأصل مشتقة من نوموس قانون (νομος) وتكمن أهمية دراسة المسكوكات في أنها تمثل إحدى المخلفات الحضارية الهامة التي تعكس لنا الأوضاع السياسية والاقتصادية والمستويات الفنية للمجتمعات التي خلفتها، كما أنها تعكس روح العصر الذي ضربت خلاله وذلك لتأثر المسكوكات بشكل مباشر بما يدور في عصرها من أحداث سياسية واقتصادية ودينية واجتماعية وفنية فأحياناً نجدها مزدهرة كما وكيفاً وأحياناً أخرى نرى هبوط مستواها الفني وقلة عددها نتيجة لظروف أو ضغوط سياسية واقتصادية أو ضعف المهارات الفنية، ولذا فإن المسكوكات تعتبر مصدراً وثائقياً هاماً لحضارات المجتمعات الإنسانية^(١).

وقد نذكر جرانت : أن الحكومات في العصور القديمة آنذاك لم يكن لديها وسائل الإعلام الحالية من وسائل نشر وراديو وطابع البريد لكي تلفت انتباه شعوبها إلى ما تريد نشره ولكنها قد فعلت ذلك من خلال سك العملات كوسيلة للدعاية والإعلان في الكثير من الأحوال السياسية والاقتصادية ومن هنا يمكن أن نفسر أهمية سك العملات في العصور القديمة إلى جانب التعاملات الاقتصادية لها^(٢).

وقد وجدت المعادن قبولاً لدى المجتمعات الإنسانية في اعتمادها كقيمة حقيقية للأشياء والسلع لإتمام عملية التبادل التجاري لسهولة حملها وتشكيلها وخاصة المعادن النفسية كالذهب والفضة التي لا تصدأ ولا تتلف مع الزمن وظلت المعادن النفيسة هي المرغوبة والمعتمدة بشكل أساسي في التبادل التجاري^(٣).

(١) عزت حامد، "العملات اليونانية"، ص:٢: ٤.

2) M. Grant, Roman History from coins, P. 11.

(٣) عزت حامد، "العملات"، ص ٤.

وقد بدأت فكرة النقود المسكوكة في غرب آسيا الصغرى في الربع الأول من القرن السابع قبل الميلاد لدى أغريق أيونيا في مملكة ليديا وذلك لوفرة معدن الذهب الأبيض الالكتروم إلى أن عرف الإنسان معادن أخرى مثل النحاس والقصدير والبرونز وأصبح قادراً على تشكيلها، واستنبت معياراً تجارياً ثابتاً لا يتعرض للتلف أو الزيادة أو النقصان فكانت كراس مال ثابت له كثير من المنافع وقد بدأ سك العملة في بلاد اليونان حوالي في منتصف القرن السابع قبل الميلاد وبذلك بدأت تظهر الرسومات والنقوش المعبرة على القطع النقدية وهكذا أصبحت العملة تعبر عن شعارات ومعتقدات الدول التي أصدرتها وتؤكد استقلاليتها وكيانها السياسي ومن ثم سهل انتقالها إلى الدول والشعوب الأخرى عن طريق التجارة، وقد غلب الطابع الديني على تلك الشعارات والرموز المضروبة على

على قطع العملة. و منذ هذا الوقت وفيما بعد أصبحت العملات اليونانية تأخذ اهتمامات مختلفة وأصبح مضمون موضوع العملة يوضع على الوجه ويمتد التعبير عنه إلى ظهر العملة أيضاً، وقد ظهر هذا حيث كانت تعطى إثراء للجانب الحضاري من الناحية الدينية بعرض للإلهة التي عبدت والحكام الذين قدست في عهدهم وقد تعرفنا على كثير من الآلهة اليونانية من خلال سلسلة العملات الكثيرة التي نقشت عليها صورها.

ويعتبر القرن الثالث قبل الميلاد من أفضل مراحل تطور فن العملة في بلاد اليونان حيث وصل نحاتي الأكليشيات الخاصة بضرب العملات إلى أقصى درجة من المهارة الفنية حيث أن تلك الفترة قد تميزت بحدة الأحداث ووجود موضوعات مميزة لعرضها على وجهي العملة وقد تميز أيضاً نحاتي النقوش للعملات بمهارة الزخرفة وإظهار الملامح الفنية الخالية من عيوب النقش وتهذيب حواف (مدار) العملة أثناء صناعتها وفي هذه الفترة يظهر على كل العملات توقيع ناحيتها^(٤).

وظل سائد حتى مجيء الإسكندر المقدوني ٣٣٣ ق.م فكان أول حاكم في التاريخ تظهر صورته الآدمية على النقود ومع ذلك فإن صورة الإسكندر لم تظهر على النقود في بداية الأمر بصورة مباشرة وواضحة بل متمثلة بالمعبود هرقل^(٥).

وعندما تولى الإسكندر عرش مقدونيا بعد وفاة أبيه فيليب عام ٣٣٦ ق.م بعد نجاحه في قمع ثورات المدن الإغريقية بدأ زحفه على آسيا الصغرى ثم اتجه إلى بلاد الشرق سوريا وبعد ذلك توجه إلى مصر وفتحها ٣٣٢ ق.م واعتبر مصر هي أرض أبيه أمون رع وجعل نفسه خليفة للفراعنة وحرص على ان يتوج فرعوناً في معبد الإله بتاح الكبير ووضع على رأسه تاج الإله أمون من قرني الكباش.

4) B.V. Head , History Numorum , p. IVIII

٥) عزت زكي "العملة"، ص ٦ : ٨

ووضع الإسكندر نظاماً موحداً لسك العملة في جميع الأراضي التي فتحها على أساس النظام الأثيني حيث كان الذهب والفضة في علاقة ثابتة بينما البرونز كانت قيمته تقدر عرفياً بنسبة المعدن^(٦)، وقد كان لكل مدينة الحق في ضرب النقود الخاصة بها فانتشرت نقود تلك المدن في بلاد اليونان نفسها حيث طورت هناك إلى درجة كبيرة من الناحية الفنية وبالتالي انتشرت تلك النقود اليونانية إلى معظم أنحاء العالم القديم على أيدي التجار الذين جاؤوا معظم أنحاءه، وأصبحت النقود اليونانية لوحات فنية رائعة انتشرت في جميع أنحاء العالم القديم، وبعد ذلك أصبحت النقود عمله حكومية رسمية تحمل اسم الدولة وخاتمها الرسمي ضمن قانون النقد لتلك الدول والذي عرف بـ نوموس (νομος)^(٧)

وقد وضح ذلك جلياً في سلسلة العملات التي صدرت في عصر البطالمة في مصر حيث أصبح وجه العملة يعبر عن مضمون معين وهو السلطة الحاكمة في صورة الملك بطليموس وأمتد إلى ظهر العملة بوضع شعار دولة البطالمة النسر الذي يقف على صاغة زيوس وتغير هذا الشعار من حاكم لآخر حيث كانت تصور الآلهة المصرية على ظهر العملات في صورة الآلهة الإغريقية وأيضاً صورت الملكات البطلميات على العملات وظل هذا الوضع سائداً حتى مجيء الرومان إلى مصر حيث نجد عمله للملكة كليوباترا السابعة صورت على وجه العملة بينما وضع على ظهرها رأس ماركوس أنطونيوس وأن هذه العملة هي الخط الفاصل بين العملة الإغريقية والعملية الرومانية في مصر^(٨).

وعندما أصبحت مصر ولاية رومانية حرص أغسطس على عزل مصر عن بقية الإمبراطورية الرومانية فأصدر عملات خاصة بها تنافس العملات التي كانت سائدة في عهد البطالمة، لذا أحيا دار سك العملة بالإسكندرية وسك عملات محلية للإسكندرية من الفضة النقية ثم أصدر عملات من البرونز ووضع علي الوجه الأمامي صورته ووضع على الوجه الخلفي صورة الآلهة المصرية والرومانية في مصر والإمبراطورية الرومانية وأصبح هذا معتاداً فيما بعد أثناء حكم الرومان لمصر .

وفي البداية أذكر أهم المراجع التي استندت عليها الدراسة في مقارنة عملات البحث و ما ورد بها من عملات متشابهة تحمل نفس النقوش والرموز.

B. Head, Historia Numorum. A manual of Greek Numismatics, Oxford, 1887.

(٦) محمد أبو الفتوح ، علاج وصيانة العملات ، ص ٣٩ .

(٧) عزت زكي ، العملات اليونانية ، ص ٨ ، ٩ .

(٨) محمد أبو الفتوح، "علاج وصيانة العملات"، ص: ٤٣ : ٤٦ .

B. V. Head, A Guide to The Principal coins of the Greek from Cric. 700B.C. To A.D 270, London.

D. R. Sear, Roman Coins and Their values, British Museum, 1983.

É. Bernard, Commode: Temoignage En Egypte et Monnayage Alexandrin, Paris, 1991.

K. Jenkins, Coins of Greek Sicily, British Museum, 1976.

R.S. Poole, The Ptolemies kings of Egypt, London, 1883.

العملة الأولى رقم (٣٦٨A)

وهي من البرونز ترجع لعصر الإسكندر الأكبر - مدينة نقرطيس عام ٣٣٣ ق.م لا شك أن الإسكندر الأكبر قد صور على العديد من النقوش والتماثيل الحجرية والتماثيل النصفية وصور على العديد من العملات المعدنية بكافة أنواعها وأيضاً صور في العديد من الرسوم الجدارية وعلى المنسوجات، وأن علماء الآثار عندما أرادوا دراسة علم النقود وبصفة خاصة العملات الصادر في عصر الإسكندر أثناء حياته أو بعد وفاته ركزوا على أشكال البورتريهات التي تصور رأس الإسكندر سواء نقوش حجرية أو على عملات وكان من أهمها بورتريه مشهور جداً للإسكندر بمدينة بومبي وهذا البورتريه نقش لرأس الإسكندر ووضعها النحات على قاعدة خشبية مربعة وكتب عليها الإسكندر بن فيليب المقدوني وأيضاً وجدت بورتريهات أخرى للإسكندر صور فيها على أنه أمير وصور فيها على شكل شاب غير ملتحي وله شعر متطاير. كما صور أيضاً على التوابيت الحجرية التي وجدت في مدينة صيدا، و النقوش التي تعطي إثراء حضاري واسع عن الأشكال التي صور بها هي العملات التي سكّت أثناء حياته وبعد وفاته حيث صدرت العديد من العملات الذهبية والفضية والبرونزية في العصر الهلينيستي وحتى حكم الرومان.

وقد كان أول تصوير للإسكندر الأكبر بعد توليه الحكم بعد وفاة فيليب المقدوني^(٩) فقد ظهر على الميداليات الكبيرة التي تسك بسبب المناسبات والاحتفالات الكبيرة سواء دينية أو سياسية وكان يشترك فيها كل اليونانيين من كل المدن وكذلك توزع هذه الميداليات على أنحاء إمبراطورية الإسكندر وظهرت أيضاً في السنوات المبكرة بعد عام ٣٢٣ ق.م^(١٠)

وبعدها صدرت عملات ذهبية للإسكندر في مصر صور عليها يرتدي جلد الفيل على الوجه الأمامي للعملة وأما الوجه الخلفي فقد صور عليه رمز وشعار الفيل وكان الظهور الثاني للإسكندر في مصر على عملتين صغيرتين من البرونز الأولى: - من مدينة نقرطيس بوابة مصر من البحر المتوسط إلى بلاد اليونان منذ عصر الفراعنة حيث صور فيها الإسكندر على هيئة شاب غير ملتحي وأسفل صورته حروف

9) K. Dabmen, "The legend of Alexander", p. p3, 4

10) B. Head "History Numorum", p.p. LXXII, LXXIII

يونانية^(١١) (AΔE) العملة رقم أما الوجه الخلفي صور عليه رأس امرأة بالتأكيد هي الإلهة الرئيسية للمدينة وكان ذلك ينقش (NAY) من أجل تحديد مدينة إصدار العملة حروف

أما الثانية : - هي عملة برونزية أيضاً صغيرة صور فيها الإسكندر الأكبر على وجهها شاب غير ملتحى يرتدي خوذة منحنية ومميزة الشكل أو كاب يشبه كاب أهل مدينة فريجيا وهو ما يتطابق مع العملة محل الدراسة رقم (A369) ويوجد على الوجه الأمامي للعملة حرف (A) دلالة على الإسكندر الأكبر.

وقد تم تحديد أن هذه العملة من مدينة نقرطيس من خلال ما ورد عليها من نقوش وقد دعم ذلك ما تم اكتشافه من أربع عملات برونزية تم العثور عليها في مدينة سقارة وأن هذه العملات أعطت إدراك إلى أي مدى انتشرت هذه العملة في تلك الفترة ومدى وجودها في مدينة ممفيس (الجيزة) التي تقع بها منطقة سقارة^(١٢).

ويدلل على ما سبق أن الإسكندر الأكبر عندما فتح مصر أقام فيها من نوفمبر ٣٣٣ ق.م حتى مارس ٣٣١ ق.م اغلب الاحتمال أن محل إقامته كان في ممفيس، والبطالمة أيضاً من بعده استقروا فيها حتى تم اكتمال إنشاء مدينة الإسكندرية وأن عملة الإسكندر لم يبدأ إصدارها قبل عام ٣٢٥ ق.م وأن كلتا العملتين السابقتين بالتأكيد صدرا قبل إصدار العملة البرونزية للبطالمة التي لم تصدر حتى عام ٣٢٢ ق.م والعملية التي صور عليها الإسكندر بخوذة أهل فريجيا استمرت كتقليد لعملات الولايات التابعة لإمبراطورية الإسكندرية في أسيا الصغرى، وهذا التصوير قد تعارف عليه سكان مصر^(١٣).

ومن ثم تم إنشاء دار سك العملة في ممفيس وقامت بإصدار عملات الإسكندر الذهبية والفضية بالإضافة إلى القطع البرونزية وفي تلك الفترة كان الإسكندر قد وضع نظاماً موحداً لسك العملة في جميع الأراضي التي فتحها على أساس النظام الأثيني حيث كانت الفضة والذهب في علاقة ثابتة بينما البرونز كانت قيمته تقدر عرفياً بنسبة المعدن وكانت القيم والأثمان في الإمبراطورية الإغريقية تقدر بوحدات أو فئات نقدية هي الدراخما والأوبول وبذلك كان أول تصوير للإسكندر على العملة في مصر^(١٤).

وفي عام ٣١٦، ٣١٥ ق.م قد صور الإسكندر في بورتيرهاث وهو يرتدي فروة جلد الفيل على رأسه وقد صور أيضاً بنفس الصورة على العملات البرونزية للبطالمة

11) K. Dabmen, "The Legend of Alexander", p.4.

12) K. Dabmen, "The legend of Alexander", p.p.3, 9

13) K. Dabmen, "The legend of Alexander", p.p 9,13

١٤) محمد أبو الفتوح، "علاج وصيانة العملات"، ص ٣٩.

حيث صور وهو شاب بدون لحية ويرتدي عصابة الرأس (Mitra) وله شعر قصير وظل يصور بهذا الوصف حتى عام ٣٠٥ ق.م^(١٥).

من أهم العملات التي صدرت في عصر الإسكندر وسكت في الإسكندرية عملة فئة التترا دراخما عام ٣٢٦ - ٣٢٥ ق.م حيث صور الإسكندر الأكبر وهو يرتدي جلد الأسد فوق رأسه وعلى الوجه الخلفي نقشاً مكتوباً عليه (ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ) والإله زيوس يجلس على عرشه ممسكاً بعصاه والنسر واقفاً على يديه وأمامه ورده^(١٦)

وقد ظلت العملات عامة لا تحمل صورته لحاكم سوى الإسكندر حتى عام ٣٠٦ ق.م أي حتى بعد وفاته^(١٧) وقد صدرت عملات أجاتوكليس بعد وفاته حيث صور عليها الإسكندر وهيراكليس في بورتريه واحد.

وفي عام ٣٠٥ - ٣٠٤ ق.م قد حدث توقف في إنتاج العملة لم يستمر طويلاً نتج عنه اختفاء الإسكندر من على العملة الذهبية والفضية وخاصة عندما تغير نظام الحكم في مصر وأصبحت تحت سلطة الملوك البطالمة بعد وفاة الإسكندر حيث تم التغيير في بورتريه صورة الإسكندر على العملة البرونزية بعد أن كان يصور ذو شعر قصير أصبح يصور وله شعر طويل ويرتدي جلد الفيل على رأسه وهذا حدث كتعويض عن العملات الثمينة التي تم حذف صورته من عليها.

ومنذ عام ٢١٣ ق.م جرى إصدار العملة التي صور عليها الفيل بالتوازي مع بروتريه صورة الإسكندر ذو الشعر الطويل على العملة البرونزية وعلى الوجه الخلفي صورة الإله زيوس أمون الملتحي^(١٨)، وأصبح الإسكندر هو الرجل الأوحد الذي يحظى بأهمية كبيرة حيث كانت رأس الإسكندر المؤله تظهر على العملات على أنه بن الإله زيوس أمون وبدأت تظهر ألقابه التي أطلقت عليه كملك وشارة السلطة الملكية تظهر على العملات، ثم بعد ذلك بدأت تقل هذه النماذج من هذه العملة بطريقة سريعة خلال القرن الثالث قبل الميلاد، وكان آخر ظهور لصورة الإسكندر على العملات البرونزية في عصر البطالمة خلال حكم بطليموس الخامس إبيفانس في القرن الثاني قبل الميلاد حوالي عام ٢٠٥ - ١٨٠ ق.م.

في عام ١٩٧ ق.م حصلت العديد من المدن اليونانية في آسيا الصغرى على حريتها وحصلت على امتياز إصدار نقود خاصة لها وبأسمائها ومما يظهر عرفان وولاء هذه المدن للإسكندر أن هذه النقود جاءت على نفس نمط نقود الإسكندر الأكبر وباسمه لكن أضافوا إليها إشارات لأسماء حكامهم كنوع من الاحترام ودليل ذلك أن

15) K. Dabmen, "The legend of Alexander", p.13

(١٦) عزت زكي، العملات الهلنستية"، ص ١٦٠.

(١٧) محمد أبو الفتوح، "علاج وصيانة العملات"، ص ٢ ص ٤٠

18) K. Dabmen, "The Legend of Alexander", p.13 ff

عدد كبير من العملة ظلت تشتمل على رموز لهذا الفاتح العظيم والتزمت بهذا الولاء للإسكندر الأكبر بإصدار كميات أكبر بعد وفاته أكثر من ذي قبل، وكل هذه العملات اكتسبت شهرة عن العملات الأصلية للإسكندر وذلك بسبب حجمها الكبير وانتشار طرزها^(١٩).

وفي عام ١٨٤ ق.م قد أصبحت مقدونيا ولاية رومانية وقد سكت عملات فضية تمدنا بصورة نادرة للإسكندر وأغلبها كان من فئة التترادراخما وقليل منها دراخمة وتتميز بأنها تحمل بورتريه صورة الإسكندر الأكبر حيث صور وله شعر الإلهة الطويل يصل حتى رقبته وقرني الكبش حول أذنيه وكان هذا النموذج المرحلة الأخيرة من العصر الهلينيستي^(٢٠).

ويدل على ما سبق العملة رقم (369A) محل الدراسة فمن خلال الوصف للنقوش التي وردت على وجهيها

العملة ترجع لعام ٣٣٣ قبل الميلاد فهي إحدى عملات مدينة نقراطيس التي كانت تتعامل بعملات الإسكندر.

يظهر على الوجه الأمامي لها بورتريه لصورة الإسكندر يتجه وجهه إلى جهة اليسار وهو في ريعان شبابه بدون لحية وله شعر قصير ويرتدي خوذة أهل فريجيا المنحنية قليلاً ويوجد أمام وجهه وبجوار الدولفين حروف يونانية (ΑΛΕ)، ويوجد على مدار العملة في جهة اليمين واليسار الدولفين وعادة كانت توضع الدولفين على العملات حول رأس الحكام المؤهلين وقد وضعت على العملات التي صدرت قبل عصر الإسكندرا الأكبر وتم مقارنة ذلك بما ورد في

K. Jenkins, "CGS, (70) p.57

أما الوجه الخلفي للعملة قسم إلى جزئين الأول صورة عليه عجلة حربية تجرها أربعة خيول (كوادريجا) ويبدو من النقش أن الخيول قد قسمت إلى زوجين كل اثنان معاً ويتضح من جسداهم مع حركة السير أنها تجري بسرعة حيث ترتفع حوافرها لأعلى ولا تلمس الأرض وكل منهم موازي لآخر وهذا ما استطاع النحات أن يظهره من نشاط وسرعة حركة سير الخيل مما يعطي إحساس بالحيوية.

أما القسم الثاني ويوجد أسفل الخط الذي يوجد تحت العجلة الحربية حيث نقش فيه درع واقى يتكون من درع مزين محاط من الجانبين اليمين واليسار بزوج من الدروع يشبه الساقين وفي نهاية الجانب الأيمن خوذة واقية مميزة له وتزينه ومن اليسار يوجد غطاء واقى في شكل درع منحنى.

19) B. Head, "The Greek coins", p. IVIII

20) K. Dabmen, The Legend of Alexander", p. : p. 13 : 22

وقد قارنت الوجه الخلفي لهذه العملة بالعملة بالعملات التي صدرت في أثينا عام (٤١٣ ق.م) ^(٢١) رقم (69) وهي الذكادرخمة والتترادرخما وقد صدرت بمناسبة الانتصار العظيم على أثينا في ذلك العام وتشبه ميدالية تجديد الاحتفالات الرياضية.

العملة الثانية رقم (370A) من البرونز وهي ترجع للعصر البطلمي

بعد وفاة الإسكندر الأكبر ٣٢٢ ق.م لم يترك وريثاً للإمبراطورية لذا تم تقسيمها في مؤتمر بابل بين قادته حيث احتفظ كل واحد منهم بالولاية التي تولى إدارتها أثناء حكم الإسكندر وبذلك أصبحت مصر من نصيب بطليموس بن لا جوس وتحولت إلى مملكة بطلمية من عام ٣٠٥ ق.م واتخذ بطليموس لنفسه لقب ملك ^(٢٢)، وسك نقوداً جديدة وضع عليها صورته وكانت من فئة التترادرخما، وبذلك كان أول إنسان حي يضع صورته على أحد وجهي هذه النقود بينما نقش على الوجه الخلفي للعملة النسر الملكي وصاعقة زيوس ^(٢٣).

وقام بنقل دار سك العملة من ممفيس إلى الإسكندرية وصارت دار سك العملة الوحيدة في مصر بالإضافة إلى دار سك العملة الأخرى الموجودة في البلاد الأخرى الواقعة تحت نفوذ البطالمة مثل قوريناينة بليبيا وقبرص وغيرها ^(٢٤)، ولكي يحافظ بطليموس على مملكته غير العملة التي كانت موجودة منذ عام ٣١٦ ق.م والتي كانت تحمل رأس هيراكليس المغطى برأس الأسد في صورة الإسكندر وفوقه خرطوم الفيل على الرأس وكذلك العصابة الملكية وقرن الكيش أمون على الوجه الأمامي للعملة ووضع على الوجه الخلفي للعملة صورة الإله زيوس جالساً على العرش بدون تغيير وبعد ذلك غيرها بصورة الإلهة أثينا بروماخوس وأيضاً غير النقش الذي كان موجوداً على خلفية العملة حيث وضع

ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ
 ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΙΟΝ بدل ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΙΟΝ ^(٢٥)

وبعد ذلك تم التغيير الجذري في عام ٣٠٥ ق.م حيث سك عملات للملكة المصرية المستقلة من الذهب والفضة، ووضع عليها صورته (رأس بطليموس) معتصباً وكانت من فئة الأربع درخمت، والتترادرخما ووضع على خلفيتها نسر واقفاً على صاعقة زيوس ^(٢٦). مؤكداً قوة الملكة البطلمية، وقد اتخذته الأسرة البطلمية المالكة رمزاً لها ووضع بدلاً من النقش الذي يذكر اسم الإسكندر وضع اسمه (الملك بطليموس)

21) cf, K. Jenkins, CGS , (69) p. 5 6. ; B. Head. GC, (119)

٢٢) صفاء محمد على ، "تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان"، ص ١٧

٢٣) عزت زكي، "العملات اليونانية"، ص ١٦٠.

24) C. francked, "Egypt's Sunken treasures", p. 150

٢٥) عزت زكي "العملات الهلينيستية"، ص ١٧١.

26) R. Stuar tpool, "The Ptolemies Kings" p. d ; CF, B. Head, History Numorum", p. 712

(ΒΑΣΙΛΕΥΣ ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ) ^(٢٧) وقد ظل النسر نموذجاً لخلفية العملة البطلمية و رمزاً لنجاح أسرة البطالمة تقريباً لأقل من قرنين ونصف من الزمان.

وقد حرص بطليموس على نقاء هذه العملات ودقة وزنها سواء كانت ذهبية أو فضية ومما يجدر ملاحظته أن العملات الفضية كانت أكثر انتشاراً في عصر البطالمة الثلاثة الأوائل و العملات البرونزية قد صدرت على عصر بطليموس الثاني وضربت منها كميات كبيرة وأدى انتشارها وتداولها إلى طرد العملات الفضية والذهبية من التداول وبذلك تكدستا في الخزانة الملكية لاستخدامها في الإسكندرية والتجارة الخارجية^(٢٨).

وقد كانت إحدى السمات المميزة للنقد البطلمي تلك العملات البرونزية كبيرة الحجم التي صور عليها رأس الإلهة زيوس أمون وعلى الخلفية نسراً واقفاً على الصاعقة وجناحاه مفتوحان أو مندليان وبعض العملات البرونزية قد ظهر على الوجه الخلفي لها نسران يقفان على صاعقة الإلهة زيوس وكان ذلك في عهد كل من بطليموس الرابع (فيلوباتور) وبطليموس السابع (يوارجيتيس الثاني) وبطليموس العاشر (سويتير الثاني) وكليوباترا الثالثة ثم عصر بطليموس الحادي عشر (إسكندر الأول) وكليوباترا الثالثة^(٢٩).

ومثال ذلك العملة التي بين أيدينا محل الدراسة رقم (370A) حيث نقش عليها الآتي :-

الوجه الأمامي لها صورة لأحد الملوك البطالمة وفي الغالب هو بطليموس الرابع فيلوباتور وذلك من خلال مقارنة ملامح الوجه مع ما ورد في كتالوج العملة اليونانية.

R.S poole, C G C. p.p V.X.

أما الوجه الخلفي للعملة فقد نقش عليه نسران يقفان على صاعقة الإله زيوس ويتدلى جناح كل منهما ويتجه وجههما إلى جهة اليسار وقد نقش حول النسرين على مدار العملة الملك بطليموس (ΒΑΣΙΛΕΥΣ ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ)

(٢٧) عزت زكي، " العملات الهلنيسية"، ص ١٧٢.

28) C.T. Barrie Cook, "The Atlas of Coins", p. 225

29) R. Stuar tpool, "The Ptolemies Kings" p. d ; CF, B. Head, History Numorum", p. 712

العملة الثالثة رقم (736G) للإمبراطور كاليجولا

عين إمبراطوراً في عام ٣٧ - ١٤١م^(٣٠) وهي عملة برونزية حيث اصدر الرومان عملات من البرونز احتوت على نسبة عالية من القصدير بلغت حوالي ١٢-٢٩% وفي العصر الإمبراطوري قلت هذه النسبة حتى استؤنفت مرة ثانية في عصر ماركوس أوريليوس.

وأن العملة المصنوعة من البرونز هي خليط من النحاس والقصدير وكان لونه يميل للاحمرار والعملة التي بين محل الدراسة رقم (٧٣٦ G) هي مثال لذلك.

في عام ١٥ ق.م أصدر السناتو قرار بضرب أو سك العملات البرونزية التي تحمل الحروف (Sc) اختصاراً (Senatus Consulto) أي بقرار من مجلس السناتوس مثل العملة التي هي محل الدراسة رقم (28) وهي من السسترتيوس الذي يساوي ١٤ سات ووصل وزن السسترتيوس حوالي أوقية ٢٩، ٢٧ جرام بينما أصدر كاليجولا عملة برونزية بحجم السسترتيوس متقنة الصنع لا تحمل SC وأول عملة تحمل هذه الحروف صدرت في عام ١١م واعتبرها البعض عملة عادية والبعض الآخر يعتبرها ميداليات، وأن هذه الصيغة كانت سائدة على عملات المستعمرات الرومانية بصفة خاصة أما العملات التي كانت تصدر في الولايات الشرقية وبصفة خاصة في مصر فقد كانت تستعمل فئات إغريقية تحمل بعض الحروف اليونانية ABΓΔ للإشارة لدار السك في الإسكندرية ولم تبطل سوى مع إصلاحات دقلديانوس^(٣١).

وقد كانت تسجل الألقاب الشرفية والوظيفية على العملة بشكل واسع مما مكننا من تأريخ العملة بشكل دقيق^(٣٢) مثل العملة رقم (٧٣٦ G) محل الدراسة حيث نقش على الوجه الأمامي على مدارها لقب قيصر (CAESAR) / (AVG) أغسطس وسوف يتم توضيح ذلك عند عرض النقوش التي على وجهي العملة.

العملة رقم (٧٣٦ G)

الوجه الأمامي للعملة عليه بورتريه لرأس الإمبراطور كاليجولا يتجه نحو اليسار وجه نحيف يتضح منه أن هذه العملة تمثله في مرحلة الشباب ذو أنف طويل وله شعر كثيف ويضع على رأسه العصبة تظهر أثارها خلف الرقبة حيث تتدلى أطرافها

٣٠ يسمى جايوس قيصر وهو الابن الأصغر لجيرماينكوس، وصيديق لأجريبيا ولد في مدينة (Antiunt) عام ١٢م ولقبه تيبيريوس باسم كاليجولا وتولى منصب إمبراطور عام ٣٧م واستلم التريبونوية في ١٨ مارس ٣٧م وكانت تجدد له في نفس التاريخ من كل عام. See: D.R.

Sear, "Roman coins" p. 98

٣١ حسين عبد العزيز، "العملة الرومانية"، ص ٨.

٣٢ حسين عبد العزيز، "العملة الرومانية"، ص، ص ١٣، ٢٣، ٤٢

وله رقبة طويلة وملامح الوجه يتضح منها الصرامة التي اكتسبها من الجندية والعملية برونزية من الحجم الكبير لذلك استطاع النحات أن يوضح عليها الألقاب والمناصب التي منحها الإمبراطور وأتضح ذلك من خلال مقارنة هذه العملة بما ورد في

D. R. Sear, R C, (512) , (513) p.98; B. Head, GPCG, (245)

حيث ورد الآتي:-

Caligula = (C) اسم كاليجولا

CAESAR = (C) القيصر / Augustus = AUG أغسطس أي المؤله /

GERMANICVS ابن جيرمانكوس / Pontifex = Pon الكاهن الأعظم /

Marcus = M Tribunicia = TR الترييون / POT Potestate =

tribaniciat^(٣٣) بمعنى لدية سلطة ترييون.

أما الوجه الخلفي (ظهر) العملة فقد ورد عليه الآتي:

فقد نقش عليه صورة لثلاث سيدات وهن أخوات كاليجولا وقد كتبت أسمائهن على مدار العملة حيث ورد اسم أجريبيانا (AGRIPPINA) على مدار العملة من جهة اليسار وربما يكون هو اسم السيدة التي تقف من جهة اليسار ثم كتب اسم (يوليا) (IVLIA) على المدار من جهة اليمين وربما يكون أيضاً هو اسم السيدة التي تقف من جهة اليمين وأخيراً كتب اسم دروسيللا (DRVSILLA) في المدار من أعلى العملة فوق رأس السيدة التي في الوسط وربما يكون أسمها، أما السطر الأسفل للعملة فقد نقش فيه حرفي (SC) أي أن هذه العملة نقشت بقرار من مجلس السناتوس كما سبق وذكرت من قبل.

يتضح من النقوش التي توجد على هذه العملة أن فن النحت متطور جداً في تلك الفترة القرن الأول الميلادي حيث أنها أظهرت تنوعاً فنياً كبيراً ومظهراً تقنياً لنحت أكليشييه العملة حيث أظهر فيه النحات ملامح وتفصيل الوجه وتعبيرات تدل على تركيبة الشخصية من إظهار عناصر الوجه عن الأنف العيون والخدود وهذا كان واضحاً في أغلب عملات النصف الأول من القرن الأول الميلادي وأيضاً إظهار ملامح الأنوثة الواضحة تماماً في رسم جسد السيدات الثلاثة والكتابة البارزة لأسمائهن.

العملة الرابعة رقم (G ٧٧٧)

العملة الرابعة ترجع لعصر الإمبراطور كومودوس^(٣٤) (Commode) ١٧٧-١٩٢ م وتتميز فترة حكمه بواقعتين هامتين - الأولى:- أنه تعارض مع التراث الأنطوني، والثانية:- تأليه الإمبراطور في حياته، ولذا فإن فترة حكم كومودوس سجلت اضطرابات في التاريخ الديني للإمبراطورية^(٣٥).

وما يهمنا هنا هو وضع مصر وعلاقتها بالسلطة الرئيسية في روما في عصر هذا الإمبراطور ويوضح ذلك من خلال مصدرين هامين:-

أولاً:- الوثائق المتعلقة بالإنتاج النقدي لدار سك العملة بالإسكندرية.

ثانياً:- شواهد الحكم في مصر^(٣٦).

التي تم تمثيل الإمبراطور (Commode) فيها على جدران المعابد المصرية يظهر فيها مدى ارتباطه بالآلهة المصرية ويظهر وسط الآلهة مما يدل على تأليهه حيث يذكر (Dion Cassius) أنه تم تمثيله بين أوزريس - سيرابيس وأزيس حاتحور أي بين (ثور وبقرة)^(٣٧) ويدل على ذلك ما ورد في بردية (أرسينوي) في مجموعة فيينا

^(٣٤) يسمى (Aellus Aurelius commodus) إيلوس أوريليوس كومودوس و (Faustina Junior) أمه فوستينا جونيور وهو ابن ماركوس أوريليوس وكان عكس ابيه تماماً الذي عرف بالحكمة والفلسفة حيث كان ميالاً للعنف والانتقام فقد انتقم من السكندريين وحاكم زعمائهم وقتل كثيرين منهم انظر : - مصطفى العبادي، الإمبراطورية الرومانية، ص ١٤٤ ..

D.R.Sear, "Roman coins" p. 166

35) D.R. Sear, "Roman Coins" P. 166.

36) E. Bernand, "Commode" P.3.

^(٣٧) وقد تم تمثيل الإمبراطور كومودوس على جدران معبد خنوم في خمسة عشر منظر مختلف على الحوائط الداخلية الغربية والشمالية للصالات ذات الأعمدة، وأيضاً في معبد حارواريس يقدم القرابين إلى ثالوث سوبك ونراه في مواقف أخرى يقف أمام سوبك رع وحاتحور يقدم القرابين إلى حارواريس (Haroeris) وتاسن تنسمرت، وتاسن تنسمرت (Tasentenefert) وتفنون (Tefnout) وورد أيضاً في معبد فيلة على جدران باب هادريان على إفريز الحائط الشمالي توجد خراطيش باسم الإمبراطور (كومودوس)

ويوجد نقش آخر موجود حالياً في متحف برلين الشرقية يتضح فيه ارتباط الإمبراطور كومودوس ارتباطاً مباشراً بالآلهة المصرية وهذا النقش الربط بين الآلهة سيرابيس وكومودوس وأن هذا النقش تم نقشه من جندي يدعى كريسينيوس (Crispinus) يتقدم فيه = بالشكر لكومودوس والآلهة سيرابيس وأزيس على نهج وطريقة الفلسفة الدينية في عهد ماركوس أوريليوس وقد أرخ هذا النقش بحكم كومودوس.

- وقد ورد في دراسة عن الإمبراطور كومودوس أنه قد تم العثور على تمثال مكسوراً بسبب الاستنكار الذي صاحب ذكرى الإمبراطور ويمثل فيه في شكل فرعون متوج على العرش مرتدياً عباءة يضع على رأسه شعر مستعار ولحية مستعارة راجع:-

E. Bernand , "commode" p.p 4,5

حيث وردت عبارة على لسان المتحدث في الوثيقة "Φιλοκομμοδος και φιλοσαραπις" أي المحب لكومودوس والمحب لسيرايبس^(٣٨)

ثانياً: أدلة سك العملة:

لقد كانت العملة مصدراً هاماً للتعرف على الأوضاع السياسية والدينية والاقتصادية في عصر الإمبراطور كومودوس وخاصة في مصر حيث أصدرت دار سك العملة بالإسكندرية نوعين من العملة النحاسية والبرونزية وقد تفوق إنتاج العملات من هذين المعدنين من حيث الكم وتنوع النماذج في كل عام من أعوام حكم الإمبراطور.

في عام (١٨١ - ١٨٢م) العملة التي صدرت نحاسية توضح مدى اهتمام الإمبراطور كومودوس بإظهار الإله سيرايبس الأكثر شعبية في نظره حيث صورته على العملة وهو فوق العرش.

وقد صدرت عملات أخرى في عام (١٨٢ - ١٨٣م) صورته فيها النصف العلوي للإله سيرايبس وكانت بصفة خاصة في العملات البرونزية.

وفي عام (١٨٤م) بدأت مرحلة جديدة في العلاقة بين الإمبراطور كومودوس والإله سيرايبس حيث سكت العملات البرونزية التي توضح مدى توثيق العلاقة بين الإمبراطور والإله سيرايبس والاندماج الحقيقي بينهما حيث ظهر الإمبراطور على وجه العملة يرتدي زي الكهنوت ويقدم القرابين أمام تمثال للنصف العلوي للإله سيرايبس موضوع فوق عامود وهذا يوضح مدة ولاء أكبر شخصية أو مندوب السلطة الرومانية للإله السكندري ومنذ هذه اللحظة وتم دمج الإله سيرايبس ضمن مجمع الأديان الروماني ويدل على ذلك وجود الإله سيرايبس على وثائق مسكوكات دار سك العملة بروما أما بالنسبة لدار سك العملة^(٣٩) بالإسكندرية قد ذكرت دراسات تاريخية عده توضح هذا التلميح الصريح لوجود الانسجام والتفاهم بين الإمبراطور والإله سيرايبس حيث جسد الإله سيرايبس وهو يتوج الإمبراطور.

وقد ظهر على عملات نحاسية أيضاً الإله حربوقراط بارزاً زهرة اللوتس ويظهر على عملات برونزية أيضاً إله النيل على ظهر عملات أخرى^(٤٠).

وما سبق يدل على أن الإمبراطور كومودوس قد غير في برنامج سك العملة وجعل الجانب الديني يمثل ويظهر على العملات أكثر من الجانب العسكري أو السياسي.

ويدل على ذلك ما يأتي حيث نجد أن السلطات الرومانية الخاصة بنشاط إنتاج المسكوكات تمنح سيرايبس^(٤١) الذي تم قبوله مجازاً لا حقيقياً لقب بمنفذ الإمبراطورية

38) C.F, H. Hunger , "Ein wiener papyrus zur Ernennung derpriester im rom - Aegypten" p. 154 ; D. R. sear , "Roman coin", p. 166.

39) E. Bernand , "commode" p.p 6, 9

40) D.R. Sear, "Romein Coins" p.167

وأنة لمن الغريب في المرحلة المتعلقة بالرربة إزيس التي أدمجت مع الإله سيرابيس بروما لم يتم الاحتفاء بها كما ينبغي على ظهر العملات السكندرية وفي عام (١٩٠)، ١٩٢م) يظهر ذلك واضحاً حيث أنه لا توجد إلا عمله واحدة برونزية ممثلة عليها الربة إزيس تم سكها وفقاً لنموذجاً صدر في عام (١٨٧ - ١٨٨م) وهذا هو مطابقاً لنموذج العملة التي هي محل الدراسة.

ويتضح من خلال ما ورد من نقوش على العملات الصادرة في عهد كومودوس ورد فعله تجاه التراث الأوجستي أنه لم يفعل سوى مخالفة القوانين القائمة منذ قرنين فهو يسجل نفسه ضمن قائمة الأباطرة الطغاة مثل دوميتيان ونيرون وكاليجولا فإن انحرافات الإمبراطور كومودوس في الجانب الديني لم تدعم إطلاقاً أيديولوجية العبادة الإمبراطورية إنما إسرافه الشخصي أدى إلى نهاية أسرة قد أرست عصر ذهبي جديد، ومن ناحية أخرى فإن دار سك العملة السكندرية قد أظهر مدى ارتداد العبادات المحلية في الفترة الأخيرة حيث بدأ يظهر اهتمامه بالمواضيع العسكرية على حساب الجانب الديني حتى تم غلق دار سك العملة^(٤٢) السكندرية عام ٢٩٦م حيث بدأ يظهر الاتجاه إلى النزعة الرومانية.

وهذا نموذج لإحدى العملات الصادرة في فترة حكم الإمبراطور كومودوس في الفئصلية الثالثة عام ١٨١م/ العملة رقم (٧٧٧ G) برونزية من الحجم الكبير وهي واضحة تماماً حيث تم مقارنتها بما ورد في

E. Bernand 4 (2747) p:p 3 : 13; B.Head, (289)

قامت (Bernand) بدراسة سبع عملات للإمبراطور كومودوس والعملية محل الدراسة رقم (777G) تنطبق مع رموز العملة رقم (2747) في الوجه الأمامي تماماً وأيضاً الوجه الخلفي (الظهر) إلى حد ما في بعض النقوش.

ويوجد على مدار العملة العبارات الآتية:

- يوجد على المدار من اتجاه اليسار خلف رقبة الإمبراطور اسمه بحروف واضحة [commodv]

- يوجد على المدار من جهة اليمين أمام الوجه VS باقي حروف كمودوس (OS) ثم AVG اختصار August أي المؤلـهـ / PIVS أي التقـيـ BRIT = Britannicus^(٤٣) أي البريطاني.

41) E. Bernand, "commode", p.6

42) E. Bernand, "Commode", p.11

^(٤٣) لقب منح لمختلف الرومان في العصر الإمبراطوري D.P. Simpson, "Cassell's", Bri. P.80

أما الوجه الخلفي تصور عليه الربة إزيس وهي تجلس على حجارة مثل إله النيل وأمامها شجيرة مليئة بالأوراق ويوجد على مدار العملة من جهة اليسار خلف شجيرة حروف TRP بينما يوجد خلف الإلهة إزيس COSIII أي أن كومودوس تولى القنصلية للمرة الثالثة.

لقد ظهر التطور في فن نحت أكليشيئات العصر الجمهوري من خلال العملات السابقة حيث أظهر النحات مراحل العمر في الصور الشخصية للأباطرة كما ظهر في صورة الإمبراطور كومودوس حيث تعطي تصويراً واضحاً لملامح الوجه والمرحلة العمرية التي من خلالها يمكن تأريخ وقت العملة إذا لم يكن عليها علامات تدل على وقت صدورها وهذا يوضح مدى تطور مستوى التصميم والتصوير في دور السك في روما ولعل هذا التطور في رسم كل العناصر الموضحة لكل الجوانب المراد عرضها أو إعلانها على العملة يرجع إلى الأحجام الكبيرة للعملة فقد كانت أفضل للفنان حيث ساعدته على الإبداع وذلك بسبب المساحة المتاحة على وجه وظهر العملة وقد تمثل هذا في السسترتيوس المصنوع من البرونز والذي وصل إلى درجة كبيرة من الإتقان والجمال بصفة خاصة في عصر كاليجولا في القرن الأول الميلادي والعملات السابقة خير دليل على ذلك.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- حسين عبد العزيز، العملة الرومانية، الإسكندرية، ١٩٩٧ .
صفاء محمد على، تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان، القاهرة، ٢٠٠٩ .
عزت حامد، العملات اليونانية والهيلينيسية، الإسكندرية، ١٩٩٩ .
محمد أبو الفتوح، علاج وصيانة العملات الأثرية المعدنية، المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٩ .
مصطفى العبادي، الإمبراطورية الرومانية، النظام الإمبراطوري ومصر الرومانية، القاهرة، ٢٠٠٢ .

المراجع الأجنبية

- B. Head, Historia Numorum. A manual of Greek Numismatics, Oxford, 1887.
B. V. Head, A Guide to The Principal coins of the Greek from Cric. 700B.C. To A.D 270, London.
D. R. Sear, Roman Coins and Their values, British Museum, 1983.
É. Bernand, Commode: Temoignage En Egypte et Monnayage Alexandrin, Paris, 1991.
K. Jenkins, Coins of Greek Sicily, British Museum, 1976.
R.S. Poole, The Ptolemies kings of Egypt, London, 1883.
R. Stuart pool, "The Plolemies Kings"
C. Francked, "Egypt's Sunken Treasures"
C.T. Barrie cook, "The Atlas of Coins"



no (369A)

(الإسكندر الأكبر - نكراتيس)



no (370A)

(ترجع لعصر البطالمة ربما لبطليموس الرابع)



No (736G)
(الأميراطور كاليجول)



No (777G)
(الأميراطور كومودوس)

Egyptian Currencies from Greek and Roman era In Victoria and Albert museum in London

Dr.Safaa Mohamed Ali

Abstract:

This study concerned four coins are found in Elbrolous city is one of delta cities north of Egypt . they are from bronze and of large size.

The bronze coins of the Imperial age struck in Greek cities commonly known as the Greek Imperial series, there are many which are in the highest degree instructive, although it must be confessed that they can lay no claim to be regarded as works of art.

The interest of this class of coins types because they tell us what gods were held in honour and under what forms, they were worshipped in every town in ancient world and Egypt.

The first two coins are from Greek era. The first one – no (369A) is dating back to the reign of Alexander the Great 332 B.C.

The Second Coins from the Ptolemaic period no (370A)

The other two coins from Roman era. The first coin for the emperor Caligula from (37-41 A.D) no (777G)

The Second is for the Emperor Commodos (177 – 191 A.D)

I have made a description and the explanation of the inscription and the symbols of the verses and the obverses of these coins.